93559 ـ انقطع حيضها ثم رأت قطرات من الدم

السؤال

امرأة تبلغ من العمر 46عاما مصابة بتليف بسيط (قليل) في الرحم انقطع عنها الحيض من يوم20 يونيو والآن أتاها الدم يوم 3 أكتوبر أي بعد مضي ثلاث أشهر و12 يوما تقريبا لونه أحمر فاتح ، قليل لا يتعدى المخرج ، ولذلك لا تستطيع تميزه ، هل تترك الصيام والصلاة أم أنه يكون حالة مرضية من إصابتها بالتليف ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الدم الذي يمنع المرأة من الصلاة والصوم والجماع هو دم الحيض ، وقد جعل الله تعالى له علاماتٍ لا تخفى على النساء ، فمن حيث اللون فهو أسود ، ومن حيث الرائحة فله رائحة كريهة ، وهو – كذلك – ثخين ، وما عدا ذلك فلا يكون دم حيض ، ويكون دم استحاضة ، وهو ما تسميه النساء " النزيف " ، وهذا الدم لا يمنع من الصلاة والصيام والجماع .

والذي يظهر بحسب وصف لون الدم الخارج وقلته أنه ليس دم حيض ، وبناء عليه : فيجب عليها الصلاة والصيام ، ويجوز لزوجها – إن كانت متزوجة ـ جماعها .

وقد ذكرنا الفروقات بين دم الحيض ودم الاستحاضة في جوابنا على السؤال رقم (5595) فلينظر فهو مهم .

والله أعلم .